

مجلة الموعظة الحسنة الجدارية



نشرة جدارية شهرية تعلق في لوحات المساجد / العدد الثالث



النجاح الحقيقي

ليس بالمال ولا بالمنصب ولا بالشهرة، وإنما بالتخلق
بأخلاق النبي (ﷺ) ؛ لأن الله قال : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي
رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾



فلنجعل من هذه الأخلاق نبراساً في بيوتنا، ومدارسنا، وشوارعنا، وعلاقاتنا،
حتى نُترجم حبنا للنبي (ﷺ) إلى أفعال ملموسة وسلوك يومي.



إعداد / د. محمد جمعة الحلبوسي

العتاب بالكلمة الطيبة

يقول سيدنا أنس بن مالك (رضي الله عنه) :

((لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ (ﷺ) سَبَابًا، وَلَا فَحَاشًا، وَلَا لَعَانًا،
كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ: « مَا لَهُ تَرَبَّ جَبِينُهُ »

البخاري (٦٠٣١)

من أخلاق
سيدنا محمد (ﷺ)

(١)



أي: إذا أراد (ﷺ) أن يوجه عتاباً لأحد أصحابه، لا يرفع صوته بالسب ولا
يستخدم كلمات جارحة، بل يختار أسلوباً لطيفاً فيه تربية وتذكير..

١. إذا رأيت خطأ من ابنك أو صديقك أو زميلك، فابدأ باللين قبل الشدة.

٢. احفظ لسانك، وعاتب برفق، واجعل كلامك طيباً لا سباباً فيه أو فحشاً.

٣. اجعل لسانك مصدر خير وسلام، كما كان لسان الحبيب المصطفى (ﷺ).

كيف نترجم
هذه الأخلاق
اليوم؟





تواضعه (ﷺ) ورحمته بالصغار

يقول سيدنا أنس بن مالك (رضي الله عنه) :

((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَزُورُ الْأَنْصَارَ فَيُسَلِّمُ عَلَى صِبْيَانِهِمْ ، وَيَمْسَحُ بِرُءُوسِهِمْ ، وَيَدْعُو لَهُمْ))
سنن النسائي: (٨٤٨٨)

من أخلاق

سيدنا محمد (ﷺ)

(٢)



كان النبي (ﷺ) رغم عظم مكانته، يزور الأنصار، فيسلم على أطفالهم، ويمسح على رؤوسهم، ويدعو لهم، إنه مشهد يفيض رحمة وتواضعاً، ويُعطي درساً عملياً في غرس المحبة والرحمة في نفوس الصغار.

١. أن نُظهر الاهتمام بأطفالنا، ونلقي عليهم السلام بابتسامة صادقة.

٢. أن نكون قريبين منهم بالرحمة والرفق، ندعو لهم بالخير والصلاح دائماً.

٣. أن نربيهم على أن التواضع من أعظم الأخلاق.

كيف نترجم

هذه الأخلاق

اليوم ؟



وفاءؤه (ﷺ) لزوجته خديجة

يقول سيدنا أنس بن مالك (رضي الله عنه) :

((كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) إِذَا أُتِيَ بِالشَّيْءِ يَقُولُ : « اذْهَبُوا بِهِ إِلَى
فُلَانَةٍ ، فَإِنَّهَا كَانَتْ صَدِيقَةً خَدِيجَةً ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَيْتِ
فُلَانَةٍ ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تُحِبُّ خَدِيجَةً »)) (الأدب المفرد: (٢٣٢))

من أخلاق

سيدنا محمد (ﷺ)
(٣)

النبي (ﷺ) لم ينسَ فضل السيدة خديجة (رضي الله عنها) حتى بعد وفاتها، فكان
يذكرها بخير، ويكرم صديقاتها، ويظهر مكانتها في قلبه. هذا دليل على عظمة وفائه،
وسمو أخلاقه، وحفظه للجميل.

١. أن نذكر أزواجنا وأهل الفضل علينا بالخير دائماً ، ونُكرم أصدقاءهم وأحببتهم
بعد رحيلهم، وفاءً لذكراهم

٢. أن نربي أبناءنا على قيمة الوفاء والاعتراف بالجميل.

٣. أن نعلم أن الوفاء خلق لا ينقطع بالموت، بل يستمر ما حيينا.

كيف نترجم
هذه الأخلاق
اليوم ؟



زيارته (ﷺ) للقبور وتذكر الآخرة

يقول سيدنا أبو هريرة (رضي الله عنه) :

((زار النبي (ﷺ) قبر أمه ، فبكى وأبكى من حوله ، فقال :

استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي ، واستأذنته

في أن أزور قبرها فأذن لي ، فزوروا القبور فإنها تذكروا الموت)) (صحيح مسلم : (٢٣٢))

النبي (ﷺ) حين زار قبر أمه بكى وأبكى من حوله ، ليبين أن تذكر الموت والآخرة يرفق
القلوب . وفي الحديث تعليم للأمة بزيارة القبور للعتة والاعتبار ، لا للتعلق بالدنيا .
فالقبور مدرسة صامئة تذكّرنا جميعاً بالمصير .

١. أن نحصر على زيارة القبور تذكراً بالآخرة ، مع الالتزام بآدابها .

٢. أن نربي أبناءنا على أن القبور ليست نهاية كل شيء ، بل هي بداية الدار الآخرة .

٣. أن نستثمر هذه الزيارات في إصلاح القلوب ، وزرع الخشية من الله ، والاستعداد للقاءه .

كيف نترجم
هذه الأخلاق
اليوم ؟





النبي (ﷺ) يعلمنا قضاء الحوائج

يقول سيدنا أبو موسى الأشعري (رضي الله عنه) :

(كان النبي (ﷺ) إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه، فقال: «اشفعوا تؤجروا، ويقضي الله على لسان نبيه ما أحب»)

متفق عليه

من أخلاق

سيدنا محمد (ﷺ)

(٥)



كان النبي (ﷺ) إذا جاءه صاحب حاجة، التفت إلى أصحابه (رضي الله عنهم) يشجعهم على التعاون، والشفاعة بالخير، وبذل المعروف، حتى ينالوا الأجر، وليتعلموا أن قضاء الحوائج عبادة.

١. أن نساعد الناس في قضاء حوائجهم قدر استطاعتنا..

٢. أن نغرس في نفوس أبنائنا والآخرين حبّ العون للغير، والشفاعة الحسنة.

٣. أن نتذكر أن شفاعة الخير أجراها عند الله عظيم.

كيف نترجم

هذه الأخلاق

اليوم؟





النبي (ﷺ) يعلمنا الحياء

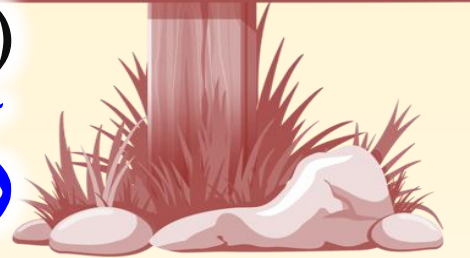
يقول سيدنا أبو سعيد الخدري (رضي الله عنه) :

((كان رسول الله (ﷺ) أشدَّ حياءً من العذراء في خدرها ، فإذا رأى شيئاً يكرهه عرفناه في وجهه)) متفق عليه

من أخلاق

سيدنا محمد (ﷺ)

(٦)



الحياء زينة الأخلاق ، وقد بلغ النبي (ﷺ) فيه أعلى درجاته ، حتى صار وجهه الطاهر يعكس مشاعره ، دون أن يتلفظ بما يجرح أو يؤذي.

١. أن نتحلى بالحياء في كلامنا وأفعالنا.

٢. أن نبتعد عن الفحش والبذاءة..

٣. أن نربي أبناءنا على أن الحياء لا يعني ضعفاً ، بل هو قوة في الأخلاق.

كيف نترجم
هذه الأخلاق
اليوم ؟





النبي (ﷺ) يعلمنا التبسم

يقول سيدنا جرير بن عبد الله (رضي عنه) :

((مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ (ﷺ) مِنْذُ أَسَلَمْتُ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي

(وَجْهِي)) رواه البخاري (٦٠٨٩)

من أخلاق

سيدنا محمد (ﷺ)

(٧)

كان النبي (ﷺ) دائم التبسم، حتى في أصعب الظروف، ليزرع الطمأنينة في النفوس، والتبسم يفتح القلوب ويخفف من الهموم، وهو أبسط ما نقدمه للآخرين.

١. أن نبسم في وجوه الناس، ونزرع التفاؤل في بيوتنا وأماكن عملنا.

٢. أن نجعل التبسم عادة يومية، فهي صدقة.

٣. أن نربي أبناءنا على أن الوجه البشوش مفتاح القلوب.

كيف نترجم
هذه الأخلاق
اليوم ؟



خدمته (ﷺ) في بيته

من أخلاق

سيدنا محمد (ﷺ)

(٨)

سئلت عائشة (رضي الله عنها)

مَا كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ ؟

قالت : كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ (يعني : خِدْمَةِ أَهْلِهِ) فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ،
خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ) (رواه البخاري (٦٠٨٩)

كان النبي (ﷺ) يُرَقِّعُ ثَوْبَهُ ، وَيُصْلِحُ نَعْلَهُ ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ ، وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ ، وَهَذَا يُظْهِرُ لَنَا
تَوَاضَعَهُ وَلَطْفَهُ وَحُسْنَ مَعَامَلَتِهِ لِأَهْلِ بَيْتِهِ ، فَالْقُوَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ لَيْسَتْ فِي التَّسْلُطِ ، بَلْ فِي
الْمُشَارَكَةِ وَالْمَحَبَّةِ .

١ . أَنْ يَسَاعِدَ الزَّوْجَ زَوْجَتَهُ فِي الْبَيْتِ ، فَهَذَا مِنَ الرَّجُولَةِ وَالْقُدْوَةِ الْحَسَنَةِ .

٢ . أَنْ نُعَلِّمَ أَبْنَاءَنَا أَنَّ الْخِدْمَةَ لَيْسَتْ عَيْبًا ، بَلْ خُلُقٌ نَبَوِيٌّ .

٣ . أَنْ تَتَذَكَّرَ أَنَّ خِدْمَةَ الْأَهْلِ صَدَقَةٌ وَقَرِيبَةٌ لِلَّهِ إِذَا نُوتَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ .

كيف نترجم
هذه الأخلاق
اليوم ؟

